

جامعة دمشق

المعهد العالي للغات

قسم تعليم اللغة العربية

مقرر: تصميم المناهج وتعليم اللغة لأغراض تخصصية/ القسم العملي

أستاذة المقرر: آلاء عيسى

## المحاضرة الخامسة:

### منهج الفكرة:

- طرح ويلكنز (Wilkins) هذا المنهج في كتاب له صدر عن جامعة اكسفورد سنة (1976)، واستعار كلمة الفكرة من اللغويات التي يعتمد فيها تصنيف النحو على أساس المعايير الدلالية (Semantic Criteria)، ومثل هذا النحو يُسمّى بنحو المضمون في مقابل نحو الشكل، يطلق عليه أحياناً بالمدخل الوظيفي وهو منهج حديث نسبياً.



## خصائص منهج الفكرة:

- منطلق منهج الفكرة هو أخذ القدرة الاتّصاليّة كنقطة بداية (طعيمة، 1986، ص340).

- محور الاهتمام هو المعنى الذي تحمله اللغة وليس الشّكل الذي انتقل من خلاله، ولا الموقف الذي دار حوله.

- الميزة التي ينفرد بها هي تنمية الكفاءة الاتّصاليّة (Communicative Competence)، ممّا يضمن استمرار دافعيّة المتعلّمين ويزيد منها (المرجع، 1986، ص341).

- اختيار المحتوى تبعاً للمعاني التي يحتاج المتعلّم التّعبير عنها، فالمضمون هو ما يُريد المتعلّم التّعبير عنه وليس التّراكيب أو المواقف.

- يستلزم هذا المنهج تنوع الصّيغ اللغويّة التي يجب أن يتعلّمها المتعلّم، ومن ثمّ تتمييز الموادّ التّعليميّة فيه بالتّغاير اللغويّ (Linguistically Hetergenous).

- ينقسم منهج الفكرة إلى وحدات كبيرة (مثل: الزّمن، المكان، العدد ...)، وتحت كلّ مجموعة كبيرة مجموعة من الوحدات الصّغيرة، مثل: (وحدة الزّمن، تتكوّن من وحدات عدّة هي: السّاعة، اليوم، الشّهر...).

- محور الاهتمام في منهج الفكرة هو السّياقيّة التي تجعل للجملة الواحدة معانٍ عدّة.

### محور اهتمامه:



- محور اهتمامه السّياقيّة التي تجعل للجملة الواحدة معانٍ عدّة، نُجمله في المثال: (السّماء تمطر)، يُمكن أن يكون لها معانٍ متفاوتة جداً، قد تكون لأبداً الحديث مع أحدهم لأوّل مرّة من باب فتح الحديث، ويمكن أن تكون للتحذير من الخروج لطفل يُصرّ على اللعب في الخارج، وقد تكون توجيهاً لفرد يريد الخروج، ننصحه أن يصطحب مظلة.

## مزايا منهج الفكرة:

- يتضمّن المعلومات المتعلّقة باستخدام اللغة التي لا يتضمّنّها المنهج النّحويّ.

- ينظر للغة على أنّها نظام اتّصالي وليست مُجرّد قواعد.

- يجعل التّعليم أكثر فاعليّة لما فيه من تلبية لحاجة المتعلّمين.

## النّقد الموجّه لهذا المنهج:

- أنّه لا يوجد بعد إطار معنويّ يُحدّد أهمّ الأفكار التي يُمكن أن يدور حولها هذا المنهج.

- عدم وجود علاقة مُحدّدة واضحة بين الجملة ومعناها، ومن ثمّ يلزمنا توفير سياقات مُتعدّدة لكلّ جملة حتّى نستوفي تقديم دلالاتها.

- صعوبة وضع تصوير للشكل التّظيميّ لمنهج الفكرة.

## الفرق بين المنهج النّحويّ ومنهج المواقف ومنهج الفكرة:

### منهج الفكرة

- يسأل: ما الذي ينتقل من معنى عبر اللغة؟
- يهتمّ بالمعنى الذي تحمله اللغة.

### منهج المواقف

- يسأل: متى وأين يستخدم الإنسان اللغة؟
- يهتمّ بالموقف الذي يستخدم فيه اللغة.

### المنهج النّحويّ

- يسأل: كيف يُعبّر المتكلم عمّا لديه من معنى؟
- يهتمّ بالشكل أو البنية النّحويّة.

## المراجع والمصادر:

- طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغاتٍ أُخرى. الجزء الأول. كليّة التّربية. جامعة المنصورة. مصر.